

شروط صحة الصلاة - المحاضرة 72 - الفقه - المستوى الأول 2 -

د. خالد بن عيد الجريسي

خالد بن عيسى الجريسي

يا راغباً في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته ومجالاته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكااديمية زاد وتعلم الفقه الميسر عاملاً بالشرع دون تعصب بسم الله الرحمن الرحيم - [00:00:00](#)

الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اهلاً وسهلاً ومرحباً بكم ايها الاخوة والاخوات الى هذا المجلس المبارك من مجالس اكااديمية زاد في دورتها الثانية - [00:00:50](#)

وهذا المجلس مجالس الفقه وهو المجلس السابع والعشرون نتذكر فيه وايامكم احكاماً مهمة بشروط الصلاة فان كل عبادة ايها الاخوة والاخوات لابد ان يكون لها شروط واركان فاذا وجدت الشروط - [00:01:08](#)

والاركان وانتفت الموانئ صحة هذه العبادة فان الصلاة لا تصح الا باجتماع اركانها وشروطها وانتفاء موانئها فما هي هذه الشروط التي تشترط لصحة الصلاة هذه الشروط ايها الاخوة اشترط العلماء رحمهم الله - [00:01:29](#)

لوجوب الصلاة ولصحتها كذلك شروطاً الشرط الاول هو النية ويشترط لصحة الصلاة النية قال صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى ويشترط لاداء الصلاة ان ينويها المسلم - [00:01:53](#)

والنية ايها الاخوة امر يسير لكن بعض الناس يجعله عسيراً اذا اراد ان يصلي صلاة الظهر تكلم وقال اللهم اني نويت ان اصلي لك اربعاً خالصاً لوجهك الكريم مع المسلمين جماعة - [00:02:16](#)

في مسجد بني فلان اللهم سيد نبيك صلى الله عليه وسلم وكأنه بلسان حاله يقول يا ربي لست مطلعاً علي انا اقول لك اين انا هذا القول ايها الاخوة نستغفر الله ونتوب اليه منه - [00:02:35](#)

لكن هذا شأن من كان يتلفظ بنيته كانه يدلي بهذا الامر وانه يتلفظ به اما المؤمن فانه يخفي ذلك في قلبه التزاماً بذلك سنة نبيه صلى الله عليه وسلم ويعلم يقيناً - [00:02:54](#)

ان ربه سبحانه وتعالى مطلع عليه ولذلك كان من اداب الدعاء ان يكون مخافته والا يرفع المسلم صوته بالدعاء قال ابن تيمية رحمه الله لان المرء اذا حفظ صوته بالدعاء - [00:03:16](#)

كان ذلك دلالة على يقينه بربه وانه مطلع عليه وكان ارجى لقبوله ونحن نقول لكم ايها الاخوة النية امر يسير لا تعسره على نفسك بالنطق به كما ان بعض الناس - [00:03:35](#)

اذا اراد الشروع في الصلاة جاءته الشياطين هل نويت يظن انه لم ينوي يكبر تكبيرة الاحرام ثم يعود ويكبر من جديد ويشرع بالفاتحة الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم الوسواس. لم اكبر فيقول الله اكبر. وربما ركع الامام - [00:03:52](#)

وما زال هذا المأموم يكبر مرة تلو المرة لم يأمر الله عز وجل بهذا انما هذا تلبيس الشيطان واداء الشيطان عليك النية ايها الاخوة نية اداء الصلاة فاذا دخلت في صلاة الظهر - [00:04:16](#)

تنوي انك تصلي الظهر واذا اردت العصر تنوي انك تصلي العصر اذا كانت الصلاة مجموعة لاخرى فانك تنوي صلاة الظهر ثم تنوي العصر لانك اوقعت صلاتين في وقت واحد - [00:04:35](#)

عندها تحتاج الى تمييز الصلاتين بنية وتنوي ان هذه العصر وتنوي ان تلك هي الظهر لكنك اذا اوقعت الصلاة في وقتها ولم تستحضر

الفريضة بعينها يعني ما نويت انك تصلي صلاة الظهر - [00:04:55](#)

انما توضح أن غاب عن عقلك وذهب عن نيتك أنها صلاة الظهر إنما نويت أنها فرض الوقت وانها صلاة الوقت قال علماء رحمهم الله

تصلي هذه الصلاة وتؤديها وأن نويت فرض الوقت - [00:05:13](#)

ولم تخصصها بعينها فإن الصحيح صحة ذلك نعلم من ذلك أيها الأخوة أن النية أمر يسير وهذه النية لا تسقط بحال طالما أن المرء

يعقل وهو ينوي ولذلك قال بعض العلماء - [00:05:34](#)

لو أن الله تعالى كلفنا عملاً بغير نية لكلفنا أمراً لا يطاق ولا يستطيع كذلك أيها الأخوة من شروط وجوب الصلاة وصحتها أيضاً الإسلام

فإن الكافر لا تصح منه الصلاة - [00:05:50](#)

ولا تجب عليه كما تقدم معنا ولا تصح من هذه الصلاة ولذلك قال الله عز وجل وما منعهم أن تقبل منهم نفقاتهم إلا أنهم كفروا بالله

وبرسوله هؤلاء لا قبول لأعمالهم - [00:06:09](#)

لأنهم كفروا بالله وبرسوله صلى الله عليه وسلم وقال عليه الصلاة والسلام فإنهم أجابوك لذلك يعني الشهادتين أعلمهم أن الله افترض

عليهم خمس صلوات في اليوم والليلة هذه الصلوات التي افترضها الله عز وجل عليهم - [00:06:31](#)

أن الله افترض عليهم خمس صلوات في اليوم والليلة هذه الخمس لا تلزمهم إلا إذا قاموا بالشهادتين والكافر أيها الأخوة عمله مردود

عليه لا تصح منه صلاة ولا عبادة ولذلك لما قالت عائشة رضي الله عنها يا رسول الله - [00:06:51](#)

ابن جدي كان يقري الضعيف ويطعم المسكين قال صلى الله عليه وسلم أنه لم يقل يوم من الدهر رب اغفر لي خطيئتي يوم الدين

فإن المرء أن لم يكن مسلماً - [00:07:13](#)

فإن أعماله لا تنفعه عند ربه عز وجل كذلك من شروط صحة الصلاة العقل فإن المجنون لا عقل له ولا نية له فإذا أدى الصلاة في هذه

الحال فإنها عبث - [00:07:30](#)

لا تقبل قال صلى الله عليه وسلم رفع القلم عن ثلاثة عن النائم حتى يستيقظ وعن المجنون حتى يفيق وعن الصبي حتى يكبر هؤلاء

الثلاثة النائم والمجنون والصبي لا تجب عليهم صلاة - [00:07:48](#)

ولا تصح هذه الصلاة من مجنون حتى يعقل الم نقل أن من شرط الصلاة النية كيف ينوي مجنون المجنون لا نية له ولذلك إذا ذهب

العقل بجنون أو أجاركم الله - [00:08:09](#)

ذهب عقل المرء لخرف وبلوغ مرحلة من العمر لم يبق له معها عقل فإذا بلغ لهذه السن وذهب عقله فإن الصلاة لا تجب عليه يسأل

بعض الأخوة يقول عندي والد - [00:08:27](#)

وعندي والدة عندنا جدة في البيت لا تعقل إلا أن نقول لها هذا طعام وهذا شراب فلا تعقل وقتاً ولا تعرف ليلاً من نهاراً من نهار فهذه

المرأة أو هذا الرجل الذي لا يعلم الأوقات ولا يعرف الليل من النهار - [00:08:43](#)

فإن الصلاة لا تجب عليه لفقدته لشروطها وهو العقد يتم بقية الشروط أيها الأخوة بعد فاصل يسير مفاصل ثم نعود لاتمام

شروط الصلاة. فانتظرونا يراكم الله بالعلم كالإزهار في البستاني - [00:09:03](#)

قد وصل بي الحال إلى الغفلة عن الطاعة والتكاسل في أدائها وكأنني لا اشتاق إلى جنة ولا أهاب ناراً ولا أخشى أن يتخطفني الموت

في أي لحظة ولا أدري ماذا أفعل - [00:09:34](#)

كانت هذه رسالة من شاب أصيب بضعف الإيمان نتيجة تكاسله في طاعة ربه وغفلته عنها ورأى من نفسه كثرة الوقوع في المعاصي.

التدرج إلى معاص جديدة. التهاون في أداء الصلوات - [00:09:51](#)

والتكاسل عن الطاعات. قلة ذكر الله ودعائه. عدم التأثر بآيات القرآن. عدم ذكر الموت أو التأثر به كل هذه أعراض لها أسباب منها.

التواجد في وسط تكثر فيه الغفلة وارتكاب المعاصي - [00:10:10](#)

التسويق وطول الأمل شدة التعلق بالدنيا والغفلة عن الآخرة وحسابها الإفراط في المباحات والاكثار من الكماليات والمرفهات فمن

أراد النجاة والفلاح فلينبض عن نفسه غبار التكاسل والتهاون والتسويق وليبتعد عن أهل الغفلة والسوء والهوى - [00:10:29](#)

وليلتزم طاعة ربه ومرضاته وذكره ودعاءه. وليحرص على صحة تذكره اذا نسي وتعينه عند الفتور والكسل فان الله تعالى يقول ولا تعد عينك عنهم تريد زينة الحياة الدنيا. ولا تطع من اغفل - [00:10:53](#)

قلبه عن ذكرنا واتبع هواه وكان امره فرطاً اهلاً وسهلاً ومرحباً بكم ايها الاخوة والاخوات الشرط الرابع من شروط الصلاة البلوغ من كان صبياً فان الصلاة لا تجب عليه الا ان الصلاة تصح منه ان كان مميزاً - [00:11:24](#)

اما الوجوب ولا تجب الا على من كان بالغاً ما مر معنا بان من لم يبلغ قد رفع عنه القلم كما جاء ذكره في حديث النبي صلى الله عليه وسلم عن علي رضي الله عنه - [00:12:03](#)

ايضاً من شروط وجوب الصلاة هو الشرط الخامس شروط صحتها كذلك الطهارة وقد تقدم معنا باب كامل ودروس عديدة عن احكام الطهارة لان الطهارة شرط من شروط الصلاة النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:12:18](#)

لا يقبل الله صلاة احدكم اذا احدث حتى يتوضأ من كان محدثاً فان الله تعالى يقبل صلاته حتى يتوضأ والشرط السادس من شروط الصلاة دخول وقت بتعبير ادق الوقت فان من ادّى الصلاة - [00:12:40](#)

قبل الوقت لا تصح منه من اداها بعد الوقت على وجه العمد فانها لا تصح منه وانما تصح بعد الوقت لمن اخرها لعذر لقوله صلى الله عليه وسلم من نام عن صلاة او نسيها - [00:13:01](#)

فليصلها اذا ذكرها ليس لها كفارة الا ذلك فمن لم يكن نائماً او ناس فانه ليس بمعذور ولا يصح له ان يؤخر الصلاة عن وقتها ولا قضاء عليه لان القضاء - [00:13:18](#)

يحتاج الى امر جديد والوقت كما اسلفت ايها الاخوة واعظم شروط الصلاة ومن اعظمها احتفاء وقد قال الله عز وجل ان الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً وصلى جبرائيل عليه الصلاة والسلام - [00:13:35](#)

بالنبي صلى الله عليه وسلم في يومين وقال يا محمد الوقت ما بين هذين الشرط السابع من شروط وجوب الصلاة ستر العورة وهذا شرط مجمع عليه قد قال الله عز وجل - [00:13:55](#)

يا بني ادم خذوا زينتك عند كل مسجد وهذا الشرط في الحقيقة عند التحقيق لا يسمى شرطاً انما هو واجب من واجبات الصلاة لان الشرط ايها الاخوة لا يسقط عمداً ولا سهواً - [00:14:11](#)

اما مأساة العورة كان يخفف فيه في بعض الاحوال اذا كان على وجه السهو ولذلك الادق ان يقال هو من واجبات الصلاة لكن جرى كثير من العلماء على عدي العورة - [00:14:28](#)

من شروط الصلاة وهو مجمع عليه من حيث الوجوب كما قال ذلك ابن عبد البر رحمه الله ويشترط لصحة الصلاة ان تستر العورة بقول ربنا عز وجل يا بني ادم خذوا زينتك عند كل مسجد - [00:14:47](#)

ونلاحظ ان الآية جاءت بالامر بالاخذ بالزينة وهو امر زائد على العورة ولذلك نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يصلي الرجل في الثوب الواحد ليس على عاتقه منه شيء - [00:15:05](#)

لان المرأة ينبغي له ان يأخذ زينته عند الصلاة وان يحتاط لكشف العورة ربما صلى امرؤ في ثوب واحد وليس على عاتقه منه شيء فان الثوب يسقط وتنكشف العورة فمن تمام اخذ الزينة لاداء الصلاة - [00:15:24](#)

ان يستر المرء عاتقيه قال صلى الله عليه وسلم لا يصلي احدكم في الثوب الواحد ليس على عاتقه منه شيء والعائق مفرد الا انه جاء مضافاً عاتقه الظمير في محل جر مضاف اليه - [00:15:44](#)

هذا العائق المفرد اذا اضيف فانه يفيد العموم والمعنى لا يصلي احدكم في الثوب الواحد ليس على عاتقيه فينبغي المسلم ان يستر العاتقين لكن هذا الستر على وجه الاستحباب لا على وجه الوجوب - [00:16:03](#)

فان جابر رضي الله عنه قد صلى بايزار وعلق رداءه على المشجب مشجب كالمعلق خشبة له ثلاثة اضلع تخرج منها تعلق عليها الثياب تعلقوا على المشجب وقيل له تصلي في ثوب واحد وانت كاشف عن عاتقك - [00:16:23](#)

قال فعلت عمداً يراني احمق مثلك ويقصد بذلك ليتعلم الجاهل وقال النبي صلى الله عليه وسلم ولكلکم ثوبان وليس لكل امرئ ثوبان

ليس لكل امرئ ثوبان يصلي بهما وكذلك قال صلى الله عليه وسلم اذا كان ضيقا - [00:16:45](#)

به واذا كان واسعا فالتحف به ودل ذلك على ان كشف العاتق ليس محرما انما هو على وجه الاستحباب لا على وجه الوجوب وينبغي للمرأة اذا صلت ان تستر بدنهما كاملا - [00:17:09](#)

ما عدا الوجه والكفين لقول النبي صلى الله عليه وسلم لا يقبل الله صلاة حائض بغير خمار. فالحائض ايها الاخوة والاخوات المرأة البالغ لا ينبغي لها ان تصلي الا وقد غطت رأسها وشعرها ونحرها - [00:17:28](#)

وليس لها ان تكشف الا وجهها وكذلك لها ان تكشف كفيها اما ان كان ثمة رجال فان المرأة لا ينبغي ان تبدي شيئا عند الجانب واذا كان جانب ينظرون اليها - [00:17:48](#)

حرم ان تكشف ان تكشف وجه او كفيها لقول النبي صلى الله عليه وسلم المرأة عورة وذلك يدل على تحريم ان تبدي شيئا للرجال ما الحكم اذا انكشفت قدم المرأة - [00:18:04](#)

اختلف العلماء رحمهم الله في ذلك من اهل العلم من يرى ان المرأة اذا انكشفت قدمها بطلت صلاتها لانهم لا يرخصون الا في كشف الوجه والكفين وذهب ابو حنيفة رحمه الله - [00:18:22](#)

الى جواز كشف المرأة عن قدميها وقال ابن تيمية رحمه الله انما كان ثياب الصحابيات يصلين بها هي الثياب التي يعملن بها وربما انكشفت القدم ودل ذلك على جوازه ونحن نقول ايها الاخوة والاخوات - [00:18:40](#)

ينبغي للمرأة ان تغطي القدم ولا تكشف الا الوجه والكفين لكن انبذت القدم فان مثل هذا يخفف فيه والله اعلم والمقصود ان المرأة تستر جميع البدن اذا غطت المرأة وجهها غطت المرأة رأسها ونحرها - [00:19:01](#)

وشعرها والجزء العلوي والسفلي من بدنهما كاملا صحت صلاتها اللي عنا لبسها لجلاباب فوق هذه الثياب من باب الستر التام والكمال الذي يطالب به المرأة كذلك ايها الاخوة والاخوات من شروط وجوب الصلاة - [00:19:22](#)

استقبال القبلة النبي صلى الله عليه وسلم قال الرجل الذي اساء في صلاته قال اذا قمت الى الصلاة واستقبل القبلة ودل ذلك على ان استقبال القبلة شرط من شروط الصلاة - [00:19:47](#)

وقال الله عز وجل طول وجهك شطر المسجد الحرام استقبال القبلة من شروط الصلاة من شروط صحتها الا ان هذا الشرط في تفصيل عند العلماء رحمهم الله فانهم قالوا من كان داخل البيت - [00:20:05](#)

ويمكنه ان يشاهد الكعبة وجب عليه ان يصيب عين الكعبة ومن لا يشاهد الكعبة وجب عليه ان يتجه الى جهته وليس واجبا عليه ان يصيب عين الكعبة ولذلك نحن نرى - [00:20:26](#)

ان المصلين في المسجد الحرام يستديرون حول الكعبة يصيب عينها اما من كان خارجا فانه يأتي الى جهة قال صلى الله عليه وسلم ما بين المشرق والمغرب قبلة وهذا خطاب لاهل المدينة - [00:20:45](#)

فان قبلتهم جنوب وما بين المشرق والمغرب قبلة ودل على ان المراد اصابة جهة قال تعالى فولي وجهك شطر المسجد الحرام هذا هو الشرط الثامن من شروط وجوب الصلاة وبقية الشروط نتمها ان شاء الله بعد الفاصل. فاصل يسير - [00:21:02](#)

ثم نعود اليكم ايها الاخوة فانتظرونا رعاكم الله للايمان اركان لا يتم الا بها فاذا سقط منها ركن لم يكن الانسان مؤمنا. وهي ستة الايمان بالله ويشمل الايمان بربوبيته اي بانه الخالق المالك المدبر - [00:21:23](#)

وبالوحيته فلا معبود بحق الا الله وكل معبود سواه باطل. وباسمائيه وصفاته فله الاسماء الحسنى والصفات العليا ونؤمن بالملائكة وانهم مخلوقون من النور وانهم عابدون لله مطيعون يسبحون الليل والنهار لا يفترون - [00:21:58](#)

ولهم اعمال كلفوا بها فجبريل موكل بالوحي وميكائيل بالمطر والنبات. واسرافيل بالنفخ في الصور. ونؤمن بالكتب انزلها الله على رسله حجة على العالمين وما حجة للعالمين قال تعالى كان ليقوم الناس بالقسط. ومنها التوراة والانجيل والزبور وصحف ابراهيم وموسى - [00:22:37](#)

واعظمها وخاتمتها القرآن العظيم الكتاب ومهيمننا عليه. ونؤمن باليوم الآخر وهو ويوم القيامة ونؤمن بما فيه من البعث والحشر

وصحائف الاعمال والميزان والحساب والصراط والحوض والشفاعة والجنة والنار ونؤمن بالقدر خيره وشره. وهو تقدير الله تعالى للكائنات - 00:23:17

حسب ما سبق به علمه واقتضته حكمته. وله اربع مراتب. العلم والكتابة والمشينة والخلق فثبت ايمانك بالعلم والعمل. واحذر من شبهات المشككين واتبعنا الرسول فاكتبنا مع الشاهدين اهلا وسهلا ومرحبا بكم ايها الاخوة والاخوات - 00:23:56

كنا قد ذكرنا الشرط الثامن وهو شرط استقبال القبلة وقلنا بان المصلي يلزمه استقبال القبلة الا ان هذا الشرط يسقط في احوال من هذه الاحوال عند العجز كمريض يكون في المستشفى - 00:24:46

ولا يجد من يوجهه الى جهة القبلة او يكون في توجيهه الى القبلة مشقة بالغة على صحته انه يصلي على اي جهة كانت او يكون المرء في فلاة وصحراء ويجتهد في اصابة القبلة - 00:25:02

ويصلي بالاجتهاد اذ لا يمكنه ان يتدل على القبلة بمحاريب او دلالة فان صلاته تصح ولو كان على غير جهة القبلة اذا اجتهد لقوله تعالى لا يكلف الله نفسا الا وسعها - 00:25:24

وكذلك اذا كان المرء على متن طائرة ولا يمكنه ان يستقبل القبلة وبشق عليه ذلك مشقة ظاهرة بالغة فان صلاته تصح في اي جهة كانت هذا اذا لم يمكنه ان يؤخر الصلاة - 00:25:39

الى وصوله الى الارض وما الحالة يمكن ان يؤخر الصلاة فيها؟ هي الحالة التي يدرك فيها الوقت اما ان يدرك وقت الصلاة بعينها ان تكون صلاة الظهر ويعلم انه يصل الى البلد والوقت لم يخرج - 00:25:58

او تكون صلاة العصر او تكون هذه الصلاة صلاة العصر فيؤخر الصلاة الى وصوله المطار لانه سيدرك الوقت وسيؤدي الصلاة بشروطها كاملة او يدرك ما تجمع اليه الصلاة يعني يقلع - 00:26:17

الطائرة وتقلع الطائرة الساعة الثانية عشر ظهرا ولم يصلي الظهر بعد ويصل بعد خروج وقت الظهر له ان يؤخر صلاة الظهر ليجمعها مع العصر وهذا هو المنبغي له حتى يؤدي الصلاة مجتمعة آا شروطها - 00:26:38

اما اذا لا يمكنه ان يؤدي الصلاة اذا وصل الارض لان الوقت سيخرج ان تكون الصلاة هي صلاة الفجر لو اخرها طلعت الشمس وهو لم يصل الى البلدة التي يريد - 00:27:00

في مثل هذه الحال فانه يصلي على متن الطائرة ولو لم يستطع ان يستقبل القبلة ينبغي عليه من يتق الله ما استطاع ان استطاع القيام من استطاع استقبال القبلة استقبال قبلة - 00:27:18

وبعض الطائرات يكون فيها مصلى ويكون فيها ممر فسيح يمكن معه ايقاع الصلاة في هذا الممر ونجد ان بعض الناس يصلي على كرسيه ويترك القيام ويترك الركوع والسجود ويترك كذلك استقبال القبلة التي يستطيع - 00:27:36

مثل هذا لا يحسن ولا يجوز. والله اعلم. هذا هو الشرط الثامن ايها الاخوة والشرط التاسع والنجاسة من البدن والثوب والبقعة وقد قال الله عز وجل وثيابك فطهر الى ان المقصود هي الثياب المحسوسة - 00:27:57

وامر النبي صلى الله عليه وسلم بالتنزه من البول. وقد صلى صلى الله عليه وسلم بالصحابة فنزع صلى الله عليه وسلم نعله وخلعها وخلع الصحابة نعالهم وقد اخبرهم النبي صلى الله عليه وسلم ان جبرائيل عليه السلام اخبره ان في نعليه اذى وقذرا - 00:28:16

وفي هذا الحديث دلالة على سنية الصلاة بالنعال الصلاة بالنعال سنة ما لم يكن المرء في مسجد مفروش فان هذا يفسد المسجد وفراشه اما اذا كان في فلاح انا اصلي بنعالي - 00:28:39

واذا خلعت النعل اثناء الصلاة النبي صلى الله عليه وسلم ارشدنا الى مكان وضعها فانك تضعها عن شمالك ولا تضعها عن يمينك هذه السنة هذا ان لم يكن عن شمالك احد من المصلين - 00:28:56

لانه ان كان عن شمالك مصل فانك تدفعها عن يمينك وتؤذي بها جارك تجعلها عن يمينه المنبغي عليك اذا ولد مصل بجوارك ان تجعلها بين قدميك هكذا جاءت السنة عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:29:13

وقد قال صلى الله عليه وسلم اريقوا على بوله سجدا من ماء وذنوبا مما دلالة على وجوب ازالة النجاسة الارض والشرط هذا الشرط

اعني به ازالة النجاسة هو الشرط الاخير - [00:29:31](#)

من شروط الصلاة الا ان العلماء رحمهم الله يتممون مسائل يذكرون فيها بعض الاحوال التي تتم فيها احكام الشروط فمثلا ذكروا من المواضع التي لا يشترط فيها استقبال القبلة في موضوع السفر - [00:29:48](#)

النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي النافلة على راحلته اذا كان مسافرا حيثما توجهت به راحلته الا انه لا يصلي عليها المكتوبة ويجوز في السفر ان يصلي النافلة الى غير جهة القبلة - [00:30:09](#)

لكنك لا تصلي المكتوبة. فتوتر وتصلي من الليل من الضحى وهذه سنة مهجورة اذا كنت مسافرا على متن طائرة او سيارة وامكنك ان تصلي نافلة من غير ضرر عليك وعلى غيرك - [00:30:27](#)

فان ذلك من السنن اما ان كان في ذلك ضرر فانه لا يشرع المسلم ان يفعل ذلك وتصلي حيثما توجهت بك الطائرة او السيارة تصلي والافضل ان تفتتح الصلاة الى جهة القبلة - [00:30:46](#)

ان تيسر بورود حديث في ذلك عند ابي داود عن النبي صلى الله عليه وسلم وان لم يتيسر فان ذلك ليس على وجه الوجوب انما هو على وجه الاستحباب والسنية - [00:31:05](#)

كذلك مما ذكره العلماء رحمهم الله مسألة وجود النجاسة وحمل النجاسة المسلم فان المسلم يجب عليه ان يجتنب النجاسة واذا كان في جيبه تحاليل لبول اجاركم الله او دم كثير - [00:31:20](#)

موجود في جيبه وثوبه فان مثل هذا لا يجوز له ان يصلي وهو حامل لهذه النجاسة لكن ربما كانت النجاسة لا يمكن التخلص منها كما لو كانت قسطرة يضر المريض ان ينزعها لكل صلاة - [00:31:42](#)

ويشق عليه ذلك جدا جاز له ان يصلي بها في حال الضرورة في قوله تعالى فاتقوا الله ما استطعتم الا انه بعد فراغ الضرورة وذهاب الحاجة الى القسطرة يجب عليه ان ينزعها مباشرة - [00:32:00](#)

ليصلي بغير نجاسة كذلك من المسائل التي يذكرها العلماء رحمهم الله في باب ستر العورة انه يجب ان تكون السترة لا صور فيها ولا تصاوير فان كانت الثياب التي تستر فيها العورة - [00:32:19](#)

عليها صور وفيها رسوم لذوات الارواح فان هذا لا يجوز والصلاة صحيحة الصحيح لان الجهة منفكة كما يقول علماء بمعنى ان النهي عن التصاوير ليس خاصا بالصلاة انما هو نهى مطلق - [00:32:36](#)

فيأثم من صلى وعلى ثوبه تصاوير او على قميصه صور لذوات الارواح لكن صلاته صحيحة وينبغي له ان يتخلص من هذه القمص لا يلبسها لا في الصلاة ولا في غيرها - [00:32:58](#)

اما ان كانت الصور مطوية كبطاق توضع في داخل الجيب فان الصلاة تصح مع وجودها بلا كراهة بهذا القدر نكون قد عرضنا الى شروط الصلاة وذكرنا بعض المسائل التي تتعلق بها - [00:33:14](#)

نسأل الله عز وجل ان يفقهنا واياكم في الدين وان يجعلنا واياكم من المتقين والحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. تلك العنود روسها ميسورة في صرح علم - [00:33:32](#)

وسخ الاركان بشرى لنا بشرى لنا زاد اكاديمية - [00:33:55](#)